

سيطرته^(٣) إضافة إلى الخلفية الفكرية والفلسفية التي يستند عليها هذا الأدب . وهنا سنحاول في هذا المجال دراسة ظاهرة الشعر الصهيوني الأدبية بعنصريته ومضامينه خاصة ما بعد الحرين (٦٧ - ٧٣) ، هذا الشعر الذي مثل لاحقاً الافراز الثقافي / النفسي لمجتمع المؤسسة الصهيونية . وأخيراً فإن الدارس لقاعدة هذا الشعر الفنية والموضوعية ، يلمس وجود اتجاهين كبيرين يلخصان عموماً التجربة الشعرية في الكيان الصهيوني :

١ - اتجاه شعري يؤكد في موضوعاته الرسمية على تكثيف النزعة العنصرية ، وإحياء العرقية اليهودية لأجل استمرار الحركة الصهيونية .

٢ - اتجاه شعر الرفض والاحتجاج أو شعر العودة إلى الطبيعة ، وقد نشأ هذا التيار بعد حرب ٧٣ العربية . الاسرائيلية ، حيث انكشفت حقيقة الصهيونية وبؤسها بالنسبة لليهودي نفسه ، وهذه

٧ - راجع إبراهيم البحراوي ، الأدب الصهيوني ما بين الحرين ، ص ١٦ .